سياسة الهية ام جاهلية؟!

■ يقول رئيس الحزب الجمهوري الامريكي ان اسرائيل تنفذ سياسة الهية.. وقبل ذلك قال الرئيس الامريكي انه ينفذ سياسة الهية باحتلال العراق.. لماذا اذن لا يلجأ الى الهه ليعينه على جهنم التي غاص فيها في العراق لماذا تراجع واقر ومعه رامسفيلد ان الله لم ينصره في العراق وان العراق مثل فيتنام مع ان التقارير تقول انها أقسى بكثير.. اوردنا ذلك لنقول ان هروب ادارة بوش من جهنمها وجهنم الشعب الامريكي التي يكتوي بها بالعراق وغيرها ليس من طريق اسهل من استخدام هيئة المسيح الدجال والقول انها جاءت بوحي من الاله.. فما دام بوش وادارته قد صنعت الها من آبار النفط يملي على الشركات الكبرى ان تقتنص مناقصات محجوزة سلفا للادارة الامريكية وشركاتها.. فليس اسهل من صنع اله لشركات تصدير الاسلحة الاسرائيلية يملي على قادة الغيتو الاستعماري اليهودي اشعال الفتن والحروب للاستيلاء على مناقصات محجوزة سلفا لهم بسبب خدماتهم الجليلة في التحريض وترويج الاكاذيب وشراء المرتزقة امثال الطالباني والبرزاني والجلبي ومن هم على شاكلتهم.

اذن آلهة بوش وآلهة رئيس الحزب الجمهوري الامريكي وآلهة اسرائيل هي تماما كاللات والعزى في جاهلية العرب هي عبارة عن ارصدة من التمر أوالدولارات ينفخون بها معدتهم ومعدات شركاتهم عندما يجوعون او يفلسون.. اذ نستطيع ان نفهم ان بوش يأتيه الوحي من براميل النفط وان اسرائيل يأتيها الوحي من فوهة العوزي والميركافا.. لقد ابعد الاسلام الناس عن الدجل وحكم الامور بمقاييس العقل قل «فسيرى الله اعمالكم والمؤمنون» ولا يسمح لأي جاهل ان يتباهى بجرائمه بانها من وحي الاله بل يحاكم على أفعاله اولا ثم أقواله.. فان ذلك اول ما يحكم عليه العمل وليس على الله ما هو اقسى من تفضيل البترودولار والعوزي دولار على البشر واصحاب الحق وارواحهم.. ومن المخجل ان نتهم سياسة بوش او سياسة اولمرت بانها شيطانية فقط بل هي ابليسية بامتياز وليس ادل من تحويلهم العراق الى بلد المقابر الجماعية وازهاق ارواح مليون عراقي وتهجير مليون بثلاث سنوات وازهاق قادة الغيتو الاستعماري اليهودي لارواح الاطفال والنساء والفدائيين الفلسطينيين يوميا والتطهير العرقي لعشرة ملايين فلسطيني من بيوتهم واراضيهم وذاكرتهم الجماعية.

أحمد صالح سلوم
بروكسل ـ بلجيكا

لا تنادي عليهم يا سيدتي فقد رحلوا

■ اتقصدين الذين يطلقون على انفسهم اسم حكاما وهم مجرد عبيد لدى سيدهم القاطن في البيت الابيض والذي اذلهم اكثر عندما اصدر حكمه في شنق صدام حسين لكي يعلموا كيف تكون النهاية لمن يعصي سيده؟

اتقصدين الشعوب.. انهم مجرد قطعان استمرأوا الذل وباتوا يخافون من كلمات مثل الحرية والكرامة والانسانية والاخلاق.. لان لديهم مناعة من هذه المفردات؟

التي تريد منهم التضحية بالغالي والنفيس.. ونحن يا سيدتي لا نعرف معنى الحرية كما انتم الآن تفتقرون للقمة العيش التي منعها عنكم الاخ لان يتبع اوامر سيده.. ولأن اللقمة هي الطاقة التي ستجعلكم تقفون امام هذه الهجمات البربرية الوحشية اللا اخلاقية واللا انسانية.

انهم يا سيدتي لا يعلمون ماذا تملكون انكم تملكون الكرامة المسلوبة منا، فانتم اغنى اغنياء العالم بها.. ونحن الشعوب ومن قبلها الحكام افقر الفقراء بها.

نحن نركض خلف اللقمة التي هي مادة وتخيلنا عن القيمة والمعنى للحياة الكريمة.. نحن نأكل مثل البهائم. لان الاكل مهما بلغت قمة اذلالنا للحصول عليه، هي اغلب واهم لدينا من الكرامة والحرية والانسانية والاخلاق.

العربي الغيور
رسالة على البريد الالكتروني

صحافتنا على مفترق الطرق

■ تعتبر الصحافة كما هو الشائع انها البحث عن الحقيقة واظهارها للرأي العام، كما هي دون رتوش وقد تؤدي ايصال هذه الحقيقة الى مخاطر كثيرة في بعض المجتمعات من الملاحظات والمطاردات والسجون لمدد طويلة ودون محاكمات لناقلها فان كانت ثمة قوانين تحد من ظاهرة ملاحقة الصحافيين فأنها ضعيفة لا تقوى امام الادوات القمعية لسلطة الدولة الحاكمة وكثيرا ما تعرض صحافيون الى مضايقات، لقد اعتبرت الاستطلاعات ان عام 2005 كان ابشع زمن لانتهاكات حرية الصحافة في العالم حيث قتل فيه عديد من الصحافيين في ارجاء متعددة في العالم وبالذات في منطقة الشرق الاوسط، حيث حصد العراق رقما قياسيا اسودا في جرائم اغتيال الصحافيين.

ان تضحيات الصحافيين في العراق كبيرة ومن بالغ الخطورة ان ليس هناك من يتحمل المسؤولية الفعلية في رفع هذه الظروف؟ وان العراق ساحة اكثر خطورة على الصحافيين وذلك للفترة التي مرت في السابق على مدى فترة طويلة منذ بدأت التغطيات الصحافية لكافة الصحافيين خلال هذه الحرب، لقد قتلوا كثيرا من الصحافيين اثناء تأديتهم مهام كشف الحقيقة.

ولكن نرى اليوم الصحافي في العالم يواجه التحديات وابرز هذه التحديات كيفية الحفاظ على حياته ثم كيفية اداء المهمات وحرية الصحافة بحاجة لمن يدرك معناها وان مسؤولية الاولى لحماية الصحافيين حسب اتفاقية جنيف على القوات التي تحتل البلد، لانها تمتلك الملف الامني للبلاد والملف السياسي وكذلك الاقتصادي لقد قتل في العراق خلال 3 سنوات ونصف اكثر مما قتل في حرب فيتنام التي دامت عشرين عاما. والان اصبح في هذه الزمن تصعيدا خطيرا لانتهاكات حرية الصحافة وحرية التعبير اضافة الى اعتقالات واغتيالات الصحافيين والاعلاميين وهل هذه هي ضريبة مهنتهم لانهم يؤدون كلمة الحق؟!

محمد ابراهيم شريف
هولندا

على سورية ان تثبت براءتها

■ اذا كانت اسرائيل وامريكا وراء الاغتيالات في لبنان من اجل زعزعة لبنان والحرب الاهلية، كما يردد البعض هنا فانني اتساءل لماذا لايتم اغتيال الا معارضين للنظام السوري؟ قد يقول احدهم كان هناك محاولة لاغتيال حسن نصر الله! السؤال يلي ذلك لماذا اغتيال المعارضين لسورية يتم بالعشرات وبنسبة نجاح عالية جدا، بينما الموالون لسورية محاولة واحدة يتيمة لحسن نصرالله لم يسمع بها احد سوى من اعلام معين ادعاها، واعلن عنها دون اي حدث على ارض الواقع!

هذا الطرف يريد ان يخلط الاوراق بدون دفع ثمن باهظ من حسابه ويوهم الاخرين ان الاغتيال ليس موجها فقط ضد المعارضين لسورية وحزب الله. الانسان العاقل يجب ان يسأل نفسه هذه الاسئلة ويفكر بالجواب ليعرف من يقف وراء كل هذه لاغتيالات في لبنان وكفى تحليلات، وعلى المتهم اثبات العكس وبالقرائن المنطقية.

دلال خيرات
فرنسا

العبرة من اغتيال الجميل؟

■ ما زال المشهد السياسي اللبناني يواجه تحدي التصعيد على إيقاع من الاحتقان السياسي، في ظرف دولي هو الأسوأ من نوعه..إذ يجري ما يجري اليوم في لبنان على بعد أميال فقط من وجود عدو لا يزال لم يتجرع بعد، هزيمته المنكرة بعد انسحاب مخز وتراجع مذل أمام ضربات المقاومة اللبنانية.

كما يجري ما يجري في لبنان على بعد أميال فقط من وجود قواة اليونيفيل الدولية التي عجزت عن أن تؤمن سيادة لبنان على بحره وجوه، كما وعد المنتظم الدولي ولم يف، وفي مناخ من الحصار والعدوان الاسرائيلي المتكرر فوق الاجواء اللبنانية.. كأن المقاومة التي ناهضت أكبر قوة عسكرية في المنطقة تجد نفسها اليوم في مواجهة أكبر تحد مع الرداءة السياسية التي تفوق كل سلاح ممكن أن يفتك بلبنان ومكتسباته الوطنية، لكن على الارض اللبنانية وفي المشهد السياسي اللبناني تخاض اليوم حرب ضروس بحساسية تتنامى على خلفية الفشل الكبير الذي منيت به جولات الحوار الوطني بين الاغلبية والمعارضة، حيث ليس ثمة في الحقيقة ما يؤشر الى أن المعارضة هي بالفعل ذلك الثلث المعطل، ولا هناك ما يؤشر على أن الاغلبية المزعومة هي حقيقية بعد أن ارتدت عن وفائها للشروط الذي بموجبها أهديت امتياز الأغلبية لتكون ظهرا للمقاومة لا خنجرا مسموما في ظهرها، كما أكدت التجربة مع تيار 14 آذار، ما جعل الحكومة اليوم في وضعية من الهشاشة، لا يخولها النهوض بتحديات لبنان ما بعد الحرب.

فإذا كانت الحكومة الحالية وهي تتحول تدريجيا إلى مشروع مجموعة سياسة مرتدة عن كل ما هو وطني وتفكر من خلال إفساد الوضع اللبناني لبلوغ مصالحها السياسوية المحدودة، كانت قد لعبت اسوأ دور يمكن ان تلعبه حكومة تواجه العدوان وتعيش أهوال الحرب، فإنها اليوم في زمن السلم أسفرت عن حقيقتها بوصفها حكومة تطبخ قراراتها داخل السفارة الامريكية في بيروت، حكومة لا تستطيع أن تمنح الثقة للشعب اللبناني، فليس غريبا أن يقال عن الحكومة الحالية: يجب أن تسقط ويعاد تأسيس سلطة جديدة تستطيع أن تمنح الثقة لجميع الاطراف، ولن تكون تلك الدولة الا دولة حكومة وحدة وطنية، بل الغريب ان تستمر هذه الحكومة، وكل ما يصدر عنها وما تستطيع ان تقدمه للبنان هو صفقات قاتلة للبنان، صفقات تكون فيها المصلحة اللبنانية هي آخر ما تحرص عليه جماعة 14 آذار. كنا ننتظر من فؤاد السنيورة أن يتباكى هذه المرة على لبنان في زمن التصفيات كما تباكى في زمن الحرب. يبدو أن حزب الله والقوى اللبنانية المناصرة للمقاومة وللاختيار اللبناني، صبرت بما فيه الكفاية على رعونة ما يقال بالكثرية.. فما الذي يمنع الحكومة الحالية أن تعجل بانتخابات أو تقيم حكومة وحدة وطنية لاجتياز الطريق المسدود والوضع القابل للتفجير في اي لحظة.

ادريس هاني
رسالة على البريد الالكتروني

قبل سقوط سايغون المشرق الإسلامي

■ تتابعت الأحداث في الشرق الأوسط وخصوصاً في العراق بشكل درامي ضد سياسة الولايات المتحدة ووجودها العسكري في العراق، بحيث بات تأثير الولايات المتحدة في المنطقة محل شك وتساؤلات كبيرة، هذا من الناحية السياسية، أما من الناحية الأخلاقية فتهاوت مكانة الولايات المتحدة إلى الحضيض بفضل إدراة بوش، فهذه الإدارة خلال السنوات الست الماضية لم تترك أحداً يعتب عليها، حتى البيئة لم تسلم من الأذى بفعل تجاهل وضع سياسات صارمة للحد من الغازات المنبعثة والتي تفاقم مشكلة التغيير المناخي، فما من يوم إلاّ ونجد فيه العلماء يحذرون من هذه الظاهرة والتي من المحتمل أن تسبب دماراً أكثر من حرب عالمية.

وهنا سنسلط الضوء على المعضلة المشرقية والتي باتت تقض مضاجع الإدارة الأمريكية والتي لم تعد قادرة على تسويق مشاريعها في المنطقة، فقد تعالت الأصوات في الولايات المتحدة من العثور على مصدر بديل للطاقة وتقليل الاعتماد على نفط الشرق الأوسط، بسبب الكره والنقمة على سياسة الإدارة في تعاطيها مع الشعب العربي، وهنا أقول انّ الذي أوصل الولايات المتحدة إلى هذا الحضيض هي الغطرسة والتعالي في التعامل مع الشعوب، فبدلاً من إرساء قواعد سليمة وقائمة على الاحترام المتبادل في التعامل مع الشعوب العربية، ذهبت الولايات المتحدة بعيداً في دعم الديكتاتوريات الفاسدة التي أذاقت معظم الشعوب العربية الذل والهوان.

فلو اتّبعت في تعاملها مع الشعوب العربية بطريقة تشبة تلك التي اتبعتها مع اليابان وكوريا الجنوبية لربّما اختلف الأمر، ولكان العالم العربي واحة للديمقراطية والأمن، ولربما غفر العالم العربي خطيئة الغرب بزرع الكيان الصهيوني في قلب الأمة، ولربّما وجد الجميع صيغة مشتركة للعيش معاً في هذه المنطقة التي أصبحت للأسف موبوءة بكل ما تحتويه هذه الكلمة من معان، فلننظر إلى الوضع في الدول العربية التي باتت تشهد حالة غريبة من التبلد والانهيار الإجتماعي، فالفساد وصل إلى معدلات لا يمكن تصديقها والاستبداد بات هوالمهيمن على المشهد العربي، فهؤلاء المستبدين الفاسدين المهيمنين على القرار يرعون تشكيل هوية وطنية في بلدانهم تقترب إلى الفاشية الإنعزالية .

ومن هنا أوجه الدعوة إلى إدارة بوش والكونغرس الجديد في السنتين المتبقيتين له في الإدارة أن يتخذ سياسات إنقاذية جديدة تصالحية مع الأمة العربية قبل فوات الأوان، فبغداد الرشيد ستصبح سايغون المشرق الإسلامي لا محالة بفعل المقاومة والتي نتمنى أن يتبناها المثقفين العرب فهي رهاننا المتبقي، وليعمل الجميع على صياغة مشروعاً عربياً جديداً يحل محل المشروع الأمريكي، ولنحاولعزل العملاء الذين يتمترسون خلف إخواننا العرب من الشيعة، وعلى المقاومة أن لا تنجر إلى الرد بالمثل على العمليات الإجرامية، فلم يبقى إلى القليل لينهض المارد الذي نام طويلاً وينفض الغبار التي علقات على جسده، وما توجه الأمريكان إلى سوريا وإيران إلاّ إفلاس، فلن يجدي نفعاً التحرك السوري والإيراني وسيعرف الأمريكان أنّهم قد ذهبوا إلى العنوان الخاطئ والذي يعتقدون أنّه سوف ينقذهم من هزيمة العراق.

باسم محمد فارس
bassimfaris@yahoo.com

أنا لست عربياً

■ أعتقد أن العنوان قد أغضب البعض أو تفأجأ به أو شده عنوان مقالتي ولكن أنا فعلا هذه الأيام أجدني في هم وحزن وأسى لا خلاص ولا مناص منه الا بنكران عروبتي فلقد أصبحت العروبة مقرونة بالذل والمهانة والكرامة المداسة كل يوم وأحمد الله أن الأسباب في ذلك ليست سراً أو لغزاً يصعب فهمه فهي معروفة وظاهرة للعيان ومن يجهل ذلك أو يتجاهل فليسأل أشلاء الأطفال المتناثرة في مجزرة بيت حانون أو قانا بجزأيها الأول والثاني أو يسأل النساء المشردات بعد تهديم بيوتهن أو يسأل بناتنا وفلذات أكبادنا وأعراضنا في فلسطين وما يتعرضن إليه من تحرش وقهر الجنود الاسرائيليين لهن أو ضحايا المذابح وقوافل الشهداء كل يوم في العراق وما يتعرض إليه من إبادة على يد العنجهية الأمريكية وعداوتها الصريحة والمذلة والفاضحة للعرب والمسلمين أو .... أو ....

لا أريد أن أسرد الآن كل تلك المسببات أو الوقائع والتفاصيل التي قد تثير غضبي وحزني وحسرتي وربما تجعلني أقدم ليس على إنكار عروبتي وحسب بل وربما الإقدام على الانتحار للتخلص من تلك الأحداث المروعة التي تقشعر منها الأبدان والقلوب ويندى لها الجبين، وربما لو استرسلت في ذكرها لقام قرائي الأعزاء أنفسهم بشد الحبل حول عنقي أو إطلاق رصاصة الرحمة على رأفة بي وبهم، ولكن مخافة الله تمنعني من الاقدام على الانتحار والذي من المفترض أن يقدم عليه من كانوا سببا في هذه الحالة المخزية والمزرية ويعرفهم كل طفل ورضيع وكل شيخ عربي ولكن ربما هناك من كان في سبات من أيام العزة والسيادة والنخوة العربية وأفاق الآن ليجد نفسه في هذا الوضع النقيض الشائن ليسأل عن السبب فأقول له إنهم أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والعظمة ملوكناً وحكامناً.

ما بالهم أين الرحمة أين الكرامة أين النخوة التي حركت جيوشا وفرسانا بصيحة خافتة (ومعتصماه) من امرأة واحدة فإذا كانت تلك هي النخوة العربية فماذا نسمي تلك التي في قلوب حكامنا (العرب) كما أعتقد أليسوا عربا بل إن بعضهم كما نسمع أكثر من كونهم عربا هم من آل البيت أتدرون أي بيت أنه بيت المصطفى (ص) هذا ما يدعونه ولكن ما نراه منهم يجعلنا متأكدين وجازمين أنهم من آل البيت فعلا ولكن أي بيت آل بيت بوش واولمرت فهل بعد ذلك نسمي الذين في قلوبهم نخوة، وأمام صياح وعويل الأطفال والنساء والشيوخ ودموع القهر والحسرة من الشباب كل يوم لا والله ما تلك بنخوة وأرى لزاماً على أصحاب الجلالة والسمو والفخامة أن يستبدلوا البستهم الحريرية بأردية سوداء كالتي ترتديها النساء عند فقد عزيز عليهم وهل هناك أعز من فقدان النخوة والكرامة العربية .

م. العارف صولة
رسالة على البريد الالكتروني

صدام وقطارالنخوة!

■ ظل الرئيس صدام حسين مرفوع الرأس، تغمره الثقة العالية بالنفس ويشع من عينيه بريق العنفوان والتحدي والايمان العظيم بالله ثم بحزب البعث وبعودة الأمة العربية الى جادة الصواب والتشبث بقضاياها المصيرية، لم يرتبك أو يتلعثم حين قرأ القاضي قرار الحكم المطبوخ أمريكيا والمقدم على مائدة عراقية !

أسباب عديدة كانت وراء ثبات هذا الرجل أولها أنه ومنذ اللحظة الأولى لاعتقاله كان من البديهي أن يصدر ضده مثل هذا الحكم من قبل ادارة بوش أو من قبل من ينضوون تحت لواء الامبريالية الأمريكية أو من هم أبواق لها. والسبب الثاني لصدور القرار في هذه الأيام تحديدا جاء كما يعرف الجميع لرفع رصيد الجمهوريين الانتخابي ولا مجال للشك في ذلك. أما السبب الثالث فهو أن الرئيس العراقي صدام كان قد صدر بحقه حكمان بالاعدام وقد اعتاد أن يكون رجل الأزمات والمواقف الصعبة منذ شبابه.

لن ينتظر مبادرة من أصحاب المبادرات الذين كانوا ينظرون الى مصائبنا العربية بعين الشفقة، ولن ينتظر منة من قائد عربي أو غير عربي أو يعلق آمالا على من له بعض الاحترام لدى راسمي السياسة الأمريكية، فهو يعرف جيدا ما يدور خلف الكواليس وما يطبخ على نار هادئة، ويعرف أن الساحة العربية خالية تماما من أصحاب الكرامة والشهامة والنخوة ولا يعول كثيرا على أي تدخل أو التفاف على ما حيك ضده.

هذا هو رجل المبادئ المغموسة والمعمّدة بنهر الكبرياء، المضمّخة بعبير الشرف والعزة، الثابت فوق تلال النخوة العربية والمطل على افاق المستقبل الرّحب، قارئ تاريخ الغد بحنكته السياسية وبتجاربه الطويلة، يظل ورغم أخطائه وهفواته رجلا أبيا كريما، عزيز النفس، لا ينكفئ ولا يتقهقررغم المغريات في زمن الانبطاح العربي شبه الكامل، يظلّ بلاءاته الواضحة رافضا الاصطفاف ضمن قوافل ماسحي الجوخ الأمريكي ، والذين لا همّ لهم سوى التمسك بالكراسي والمناصب، ولا يتأتّى لهم ذلك الا بارضاء أسيادهم والانسلاخ عن قضايا أمتهم وهمومها نحو المجهول لا بل الجلي والصريح في تدمير مقدرات وثروات بلادهم والتلاعب بمصائر شعوبهم وطموحاتها في بناء واقع ديموقراطي مبني على أساس من التعاون في كافة مجالات ومناحي الحياة من أجل تطوير ونهضة الأمة.

ان التاريخ لن يرحم هؤلاء، «وان غدا لناظره قريب»، فمارد الغضب العربي سيطل قريبا، وحبال الأوهام والكذب ستهترئ بفعل احتكاكها يوميا بسيوف الحقيقة والواقع، وستسقط الأقنعة الزائفة وتذوب ثلوج الخلافات السطحية المصطنعة والتي روّج لها الاستعمار ورواّها تحت شمس الروح الوطنية القومية والتي بدأت أشعتها تظهر من جديد بفضل المقاومين العرب في الجنوب اللبناني والعراق كما ظهرت منذ الانتفاضة الاولى في فلسطين.

لطفي خلف
شاعر و كاتب فلسطيني
Loutfikhalaf@yahoo.com

بيت حانون صانعة المعجزات ومسطرة الأمجاد

■ دائما كنا نعلم أن الدم الفلسطيني السائل هو صانع المعجزات، فكل ما تعجز عنه المفاوضات والاجتماعات وحتى الخلافات والمكائد ووسوسة الاحتلال وأشباهه، ولا يفوتنا الوساطات المغرضة والمقنعة بقناع حب الوحدة والرغبة في قيام دولة فلسطين وفي حقيقة الأمر لا تتعدى أهدافها الدفاع عن بقاء إسرائيل دولة غاصبة لأرض وشعب... ومن خضم المعاناة والمآسي اعتدنا ان ما يوحدنا ويحيي ملف قضيتنا هو الدم الزكي النازف من الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب.

اليوم ومنذ أسبوع تسطر بلدة بيت حانون في غزة ملحمة البطولة والبقاء، تكتب أسطورة الصمود والشهداء،، هذه البلدة التي انهال عليها العدوان الإسرائيلي والحقد الصهيوني راغبين إركاعها ومن ثم الانتقال إلى جوارها من مدن وبلدات غزة هاشم ليقف الشعب معلنا الصمود وليتحدى الدبابة طفل بريء يرى في دبابة الاحتلال دمية يداعبها بحجره،، فهذا هو تاريخ الشرف الفلسطيني وعهد العار الإسرائيلي،، عهد إسرائيل مستبيحة الدم الفلسطيني والعربي عاشقة المجازر آكلة لحوم البشر دون ان تجد من يصدها او يردها.

اليوم بيت حانون الأبية تؤرخ لوحدة فلسطين وشعبها لوحدة حكومتها ورئاستها لوحدة الفتح والحماس، فقد فعلت تلك الطفلة الشريفة الشهيدة ما عجزت الرباعية عن فعله، اليوم تحدى ذاك الشهيد المعطاء قرارات و انحيازات هيئة الأمم، هذا اليوم سطرت البنايات المدمرة عجز الأنظمة العربية ـ عذرا لسوء الذكر والتذكر ـ وتخاذل الدول الديمقراطية وعجز الصهاينة، اليوم صنع الشهداء ما لم يفعل الأحياء مخلدين أنفسهم في غيابهم تاركين وصية مفادها «بدمائنا نحن الشهداء وبأعضائنا وأطرافنا نحن الجرحى وبممتلكاتنا نحن الثكلى نضع بين أيديكم أبناء فلسطين أمانة تتجسد في الحفاظ على فلسطين وشعب فلسطين في الحفاظ على الوحدة والتي دفعنا ثمنها دمنا وأرواحنا، نترك بين أيديكم أمانة لا تخاذل ولا تنازل ولا خلاف» فالمجد والخلود لشهداء بيت حانون وجنين وجميع شهداء فلسطين.

واستغل الحديث في القول: (بيت حانون تنزف وتسطر ملحمة تاريخية، وشعبنا جائع مسكين معلقة روحه في كل كلمة تبني الأمل القادم، معلق نهاية همومه على وحدة دفع ثمنها أغلى ما يملك الإنسان بجبروت وقهر في آن واحد(اذا يتنحى دعاة السوء والفرقة والكيل بمكيال فتح وحماس على الفضائيات العربية والفضائية الفلسطينية فو الله انه لمن العار ان يخرج مسؤول فلسطيني سواء أكان من الفتح او الحماس لينتقد الطرف الآخر، هادفا الى إعلاء اسمه لا غير اسمه، فشعبنا بغنى تام عن سماع هذا الطابور فدم أبناء بيت حانون لم يجف بعد وشهدائنا لم يشيعوا ودموع الثكلى منهمرة، كما وان رموز الحكومة والرئاسة والأحزاب والتكتلات اجتمعوا على ما علمهم معلم أبناء فلسطين الشهيد ياسر عرفات اذ اعتاد رحمه الله أبان انهمار ونزف الدم الفلسطيني أن يتبرع بمثل ما نزف أبناء شعبه وهذا ما قام به الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة هنية.

خيريه رضوان يحيى
مديرة مركز شعب السلام للأبحاث والدراسات واستطلاعات الرأي
جنين ـ فلسطين

ابحثوا عن اصابع واشنطن!

■ اعتقد ان امريكا واسرائيل وشركاء لبنانيين وراء تصفية الراحل بيير لجميل للاسباب الاتية:

1ـ اعادة سورية الى وضع ما قبل الانتخابات الامريكية.

2ـ منع حزب الله وانصارة من النزول الى الشارع للتظاهر لاسقاط الحكومة.

3ـ الابقاء على حكومة السنيورة للتمكن من انشاء المحكمة الدولية واستغلال امريكا لنفوذها لتؤثر على المحكمة لتوريط سورية بالحق او بالباطل وبالتاتلي فرض الشروط الاسرائيلية للسلام وتصفية مجموعات المقاومة الفلسطينية والعراقية المدعومة من دمشق.

4ـ التقليل من فرص حزب الله في الفوز في حال انتخابات جديدة وتأليب المسيحيين ضده، وتقليل التعاطف مع ايران بالتالي.

5ـ تمهيد الطريق امام التدخل الامريكي المباشر ضد المعارضة في حال قيام حرب اهلية.

طارق صادق
القاهرة

لبنان يجب ان يصحى

■ المستفيد العقل اللبناني المغيب وباختصار اذا فشل لبنان في حماية وزرائه، وفشل في ايقاف نزيف الاغتيالات المتلاحقة، فلماذا لاتدخل لجنة دولية لاعادة الرشد الغائب الى اللبنانيين؟ ان كانت اللجنة تعمل من اجل الحفاظ علي وحدة لبنان ووقف الصراعات واكتشاف الجناة الذين يمارسون القتل في وضع النهار، اتساءل من الذي يحميهم؟ يجب ان يعلي اللبنانيون كافة اللبنانيين لبنان اولا، حتى يعيشوا بسلام مفتقد منذ ثلاثين عاما.

سعيد الهادي
الولايات المتحدة

اذا عُرف المستفيد

■ دائما نسمع بإغتيالات وأعمال ارهابية هنا وهناك وفورا توجه الآصابع إلى سورية؟ دائما المحقق الذكي يتجه بأنظاره إلى المستفيد الأول من ذلك، وليس الخاسر لننظر إلى أحداث سبتمبر في امريكا، المستفيد الأول كانت إسرائيل وأمريكا.

إغتيال ألحريري؟ كانت إسرائيل وأمريكا، إغتيال الجميل؟ إسرائيل أمريكا؟ سورية الخاسر رقم واحد. من المستفيد من بدعة الارهاب الدولي؟ إسرائيل وأمريكا! الخاسر الإسلام والعرب. كما أن المسلمين لا يستطيعون ولن يستطيعوا توصيل الإسلام الصحيح إلى الغرب، عجز الغرب أن يوصل الديمقراطية الحقيقه إلى الشرق بما فيه إسرائيل، لأن الجميع يفتقر لما يدعي به. ليس هناك ديمقراطية غربية تجاهنا. الجميع منافقون.

قتيبة مسلماني
بلجيكا

أين نصر الله؟

■ سؤالي المختصر لمن يقول ان الذين تم اغتيالهم جميعهم من اعداء سورية هو: لماذا لا يتم «على الاقل» محاولة اغتيال لجنبلاط او جعجع او الحريري ما دامت سورية لديها القدرة، كما يقولون على لخبطة الاوضاع في لبنان؟

الجواب واضح: تم اختيار الوزير بيار ككبش فداء ليتسنى لفئه 14 اذار ليسترجعوا الشارع الذي كاد ان ينقلب عليهم لولا هذه الجريمة.

انتظر بلهفة كلام السيد حسن، الذي لا يشك به الشعب الاسرائيلي، وللاسف يوجد عرب لا يريدون ان يصدقوه

جهاد العتمي
الاردن

هكذا هو لبنان

■ لا شك ان لبنان يمتاز بتعدده وتنوعه الديني والثقافي والسياسي والاجتماعي، ولذا يجب قبول واحترام وجود الآخر. ان الجميع مطالب بالعيش المشترك وحكومة وحدة وطنية، لها كامل الصلاحيات لاحقاق الحقوق ووقف الاستنزاف وحروب الهواء التي تقودها الزعامات اللبنانية التي تحول البلاد الى ساحة حرب مفتوحة داخليا وخارجيا. كفاكم ظلما.

جاكلين ضو
بيروت

ما هو رأيك؟
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»